

لأن يكفيه وقد روي في شدة الموت احاديث كثيرة
منها ما عند ابن ابي الدنيا من حديث الحسن رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الموات
وغصته فقال هو قدر ثلاثمائة ضربة بالسيف به
وعن علي رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده لالف
ضربة بالسيف اهوت من موت علي فواش وقد
روي عن ابي اسحاق رحمه الله انه قال قيل لموسى
عليه الصلاة والسلام كيف وجدت طعم الموت قال
كسقود ادخل في جزة صوف فامتخ قال يا موسى
قد هونا عليك وعن ابي هليكة رحمه الله ان ابراهيم
عليه الصلاة والسلام لما لقي الله تعالى قيل له كيف
وجدت الموت قال وجدت نفسي كأنها تنزع بالسلا
قيل له قد يسرنا عليك الموت وقد وجد الانبياء
عليهم الصلاة والسلام من شدة ما لم يجده غيرهم
وفي تشديده علي الانبياء عليهم الصلاة والسلام
كما قاله القرطبي رحمه الله فايدت ان احدهما
تكميل ففأيلهم ورفع درجاتهم وليس ذلك نقصا
ولا عذابا والثانية ان يعرف الخلق مقدار الم
الموت وان باطن وقد يطلع الانسا علي بعض
الوحي فلا يري حركة ولا تلقا ويرى سهولة خروج
روحه فيظن سهولة امر الموت ولا يعرف ما الميت
فيه فلما ذكر الانبياء الصادقون عليهم الصلاة
والسلام شدة الموت مع كرامتهم علي الله تعالى
قطع

قطع حينئذ الخلق بشدة الموت الذي يقاسيه الميت
مطلقا لا خبدا الصادقين عنه ما خلا النفسهيد قيل
الكنار علي ما جاء به الحديث وعند البزار والحاكم
رحمهما الله ومجحه من حديث ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ملك الموت كان ياتي الناس عيانا فاخي ربه سبحانه
فقال يا رب عبدك ففأعني وبكرامته عليك اشتقت
عليه فقال له اذهب الي عبيدك فقل له فليضع يده
علي جلد ثور فانه يعيش بكل شجرة وارت يد سنة
فأقاه فقال له فقال فابعد هذا قال الموت قال قال
شمة شمة فقبحن روحه ورد الله عنه فكان بعد
ياي الناس في خفية وفي حديث جابر بن زيد رضي
الله عنه ان ملك الموت عليهم الصلاة والسلام كان
يقبض الارواح بغير وجه فنسب الناس ولمنوه فسلبي
اليه ربه عز وجل فوضع الله الاوجاع ونسي ملك الموت
فيقال ما تفلان بلذ او كذا او عند ابن ابي الدنيا
وعنه من حديث عتبة بن عامر رضي الله عنه
قال اول من يعلم بموت العبد الحظنة الذين ه
يمرحون بهله وينزلون برزقه فاذا لم يخرج له
رزق علم انه ميت وحديث ذبح الموت بين الجنة
والنار بمشاهدة اهل الدارين ذكره البخاري هم
وعنه قال القاضي ذكر ما رحمه الله قيل انه يدع
بين الجنة والنار وقيل علي الصراط وقيل ذابحه